في النهاية ان عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلامي وليس في كلامهم فاعولا بالمد غيره وقد الحق به تاسوعا وهو تاسع المحرم وقال المنذري المشهور ان عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم قال مجد الدين بن الاثير قال الازهري اراد بتاسوعا عاشوراء كانه تاو لعشر وثم الابل يقولون العرب وردت الابل عشرا اذا وردت اليوم التاسع قال الخطابي يدل على خلافه لانه عليه السلام قد كان يصوم عاشوراء ثم قال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع ويروى تاسوعا فكيف يعد يصوم يوم قد كان يصومه انتهى كلام ابن الاثير في النهاية وحكى ابو عمرو الشيباني فيه القصر وقال ابو منصور اللغوي هو ممدود ولم يجئ فاعولاء في كلام العرب الا عاشوراء والصاروراء الضحياء والسارورآء السراء والدالولاء الدالة وخابوراء موضع وحكى المنذري عن الفقيه ابي الليث السمرقندي قال بعد ما حكى القولين وقال بعضهم عاشوراء اليوم الحادي عشر قال فقال بعضهم انما سمي عاشوراء لانه عاشر المحرم وقال بعضهم لان الله تعالى اكرم فيه عشرة من الانبياء بعشر كرامات وقال بعضهم لانه عاشر كرامة اكرم الله تعالى بها هذه الامة وعنه عليه السلام صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود صوموا قبله يوما وبعده يوما رواه احمد وروى الخلال في العلل باسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع والعاشر وفي المحيط وكن افضله يوم عاشوراء بالصوم لاجل التشبه باليهود وقد نبه على ذلك في رواية احمد وفي البدايع وكن بعضهم افضله بالصوم للتشبه باليهود قال ولم يكرهه عامتهم لانه من الايام الفاضلة وكذا عامتهم على استحباب صوم يوم الاثنين والخميس واستحباب صوم داود عليه السلام والخميس واستحباب صوم يوم داود عليه السلام وكذا ايام البيض خصايص يوم عاشوراء قال الداودي خصت ستة عشر خصيصة وقال غيره فيه نصر موسى عليه السلام وانجى بنو اسرائيل وفلق لموسى البحر واغرق فرعون واستوت سفينة نوح على الجودي واغرق قومه وفيه نظر فانه روى ابو قتادة ان نوحا عليه السلام ركب السفينة في رجب في عشر بقين منه ونزل منها يوم عاشوراء فكيف يكون غرق قومه يوم عاشوراء وفيه خرج يوسف الصديق من الجب وتاب الله على آدم وعلى داود عليهما السلام وانجى الله تعالى يونس من بطن الحوت وتاب الله على قومه وكشف عنهم عذاب الخزي وولد ابراهيم عليه السلام وعيسى عليه السلام وفرض صومه وفيه تكسى الكعبة كل عام والتوسعة على نفسه وعياله وروى شعبة عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من وسع على نفسه واهله يوم عاشوراء اوسع الله عليه سائر ايام السنة قال جابر وابو الزبير وشعبة ويحيى بن سعيد وابن عيينة جربناه فوجدناه كذلك وكن صيامه ابن عمر لاجل تعظيم الجاهلية واليهود وكان يصومه علي بن ابي طالب وابو موسى وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وابن عباس ومعاوية وامر بصيامه ابو بكر وعمر رضي الله عنهم وحكى ابن بطال عن الحافظ الفقيه ابي جعفر الطحاوي انه قال ان صام يوم الجمعة لعارض من كسوف شمس او قمر او شكر لله لمعنى فلا باس به وان لم يصم قبله يوما وبعده يوما وقيل يستحب صوم سابع وعشرين شهر رجب فيه بعث عليه السلام والخامس والعشرين من ذي القعدة فيه الزلا الكعبة

Copy... ...ersity

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)